كم سقاني من طرفه كاس خمره
فرشفت السلاف من اقحوان
قال الطغراي
لعل المامة بالجذع ثانية
يدب منها نسيم البرا في علل

اللغة لعل كلمة ترج وفيها عشر لغات الالمام
النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث ان مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب
من ذلك الجزع منعطف الوادي دب على الارض
يدب دبيبا وكل ماشي دابة قال الشيخ جمال
الدين بن نباتة

ومهجتي رشا يميس قوامه
فكانه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده وأراه قد
نفست لواحظه فدب عليه

وقال الشارح

عذارك والطرف يا قاتلي
يحاكيها الاس والنرجس
وقد صار بينهما نسبة
فهذا يدب وهذا ينعس

والنسيم الريح الطيبة وفي الحديث بعثت في نسمة
الساعة اي حين ابتدائها واقبلت البرى بريت
من المرض برا والعلل جمع علة وهي المرض
الاعراب لعل من اخوات ان وهي تنصب
الاسم وترفع الخبر المامة اسمها وثانية صفة
لها

لها ويدب في موضع رفع على الخبر منها جار ومجرور
ومن هنا لابتداء الغاية وهو في موضع نصب على
انه مفعول لاجله كما في قوله تعالى اطعمهم من جوع نسيم
فاعل يدب والبرا مضاف اليه في علل جار
ومجرور المعنى اترجى المامة مكان الجزع من
الجزع يحصل لي بها دبيب نسيم البرا في علل
التي اكابدها من الاشواق وليس الترجي مما يجي
لكنه من طباع الناس النفوس ولله در القائل
لعل وما يغني لعل لانها

علالة صب واستراحة هايم

وقال جمال الدين ابو الدر ياقوت

لله ايام تقضت لكم
ما كان احلاها واهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها
شي سوا ان نتمناها

ومثله قول الاخر

احبتنا لم يبق من طيب وصلكم
على البعد الا انني اتمناه

وقول الطغراي هو في غاية الحسن والرقة وهو ما
خوذ من قول ابي الطيب نواس

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرى في السقم

واخذ ابو نواس به مثله من قول بعض الهند ليين
يصف قانصا يختل صيدا ابرعه تمشي حين
يقول

فتمشى لا يحس به كتمشي النار في الفحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)